

قواعد المعجزات والكرامات ..

وليد السعيدان

ولتؤمنن بمعجزات الانبياء ولتؤمنن بالتخفيف. احسن الله اليك. من تنوين الترجم. احسن الله اليكم ولتؤمننا بمعجزات الانبياء كذا كرامات عباد اولياء. نعم. الايمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء واجب الايمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء واجب. والمعجزات والكرامات يتفقان في شيء ويختلفان في شيء - [00:00:00](#)

يتفقان في ان كلا منهما امر خارق. فالمعجزة امر خارق والكرامة ايضا امر خارق. لكنهما يختلفان في ماذا يختلفان في ان المعجزة امر خارق يجريه الله على يده من يدعي النبوة لاثبات ماذا؟ نبوته وصدق دعوته - [00:00:30](#)

فاذا المعجزة وهي التي سماها القرآن بالبرهان. بالبراهين والايات. لكن لا بأس بتسميتها معجزة. مع ان تسميتها بالبرهان والايات احسن. وبالبيانات. القرآن سماها بثلاثة اسماء براهين. ايات بينة كلها تدل على المعجزة. فيأتينا رجل ويقول انا نبي من انبياء الله ثم يجري الله عليه امرا خارقا - [00:00:50](#)

خارجا عن قدرة البشرية حتى يثبت صدق دعواه النبوة. طيب واما الكرامة فهي شيء خالق يجريه الله على يد ولي انتبه الى طلب بلا طلب. المعجزات قد تطلب. ولكن الكرامات ما تطلب - [00:01:20](#)

طيب لظاهر ماذا الكرامة؟ لظاهر فضله. لظاهر فضل هذا الولي فقط. فاذا المعجزة امر خارق يجريه الله وعلى يد نبي لظاهر صدق نبوته ورسالته. والكرامة امر خالق يجريه الله على يدي ولي لظاهر شرفه وفضله - [00:01:40](#)

المعجزات كثيرة وتعرفونها. وقد ذهبت كلها وانتهى امرها الا معجزة النبي صلى الله عليه وسلم وهي القرآن والكرامات تعرفونها كانجاب مريم ابنا بلا زوج فهذه كرامة انتو معي ولا لا؟ وكما حصل للقمان الحكيم ايضا كرامة. وكما حصل لعمر وما اكثر كرامات عمر - [00:02:00](#)

ما من لا ذكاء في شرح اصول اعتقاد اهل السنة كلاما طيبا في المجلد التاسع. فانه مجلد صغير اسماه كرامات الاولياء وذكر منها قصصا كثيرة جدا عن الاولياء باسانيدها. فلعلكم تراجعونهم. نعم. احسن الله - [00:02:29](#)

لكن انتبهوا خذوا قاعدة خذوا قاعدة اولياء الله هم المؤمنون المتقون لقول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فكل - [00:02:49](#)

مؤمن تقى فهو لله ولي. كل مؤمن تقى فهو لله ولي. وتختلف ولاية الله على حسب زيادة الايمان والتقوى. طيب. قاعدة اخرى كل من ادعى خارقا على خلاف منهج الله - [00:03:09](#)

فمن مخاريق الشياطين. كل من ادعى خارقا على خلاف منهج الله او شريعة الله فهو من مخالقي الابالسة والشياطين فالذين يأتون بالامور الخارقة وهم لا يصلون او يشربون الدخان والشيشة او يشربون المسكر او يعاشرون النساء والغلمان. او - [00:03:29](#)

يهجرون الجمعة والجماعات او يعيشون في الخرابات والمقابر. او يستغيثون بالجن والشياطين فهؤلاء طاروا في الهواء او مشوا على الماء واكلوا الجمر. وما يأتون به من المخاليق فانما هي من مخالقي السحرة. الشياطين هي التي تعينهم على هذا - [00:03:53](#)

والشياطين لهم قدرة في انتاج ذلك واعانة الانسي على ذلك. كما ستعين الشياطين الدجال على تلك فالسما لم تمطر حقيقة وانما خيل للناس ان سماء امطرت وان الارض قد اخرجت كنوزها وان القبر قد انشق - [00:04:13](#)

انما الشياطين تعينه على ذلك وتخيل على الناس هذا التخيل. فالذي يأتي به الدجال هي من مخاريق ماذا السحرة السحرة لم؟ لان كل من ادعى خارقا انظر الى حالته ومدى التصاقه بشريعة الله واستقامته على منهج الله باطنا وظاهرا - [00:04:33](#)

فمتى ما كان مخالفا لشريعة الله وعلى غير الصراط المستقيم فهو شيطان مريض تعينه اخوانهم من الابالسة ولذلك الشياطين تطير السحرة في الهواء. وتسبح بهم في الماء وتأتي لهم بالاشياء البعيدة في اوقات - [00:04:53](#)

قصيرة وكل ذلك لا يدل على ولايتهم ولا على صلاحهم ولا فضلهم وشرفهم. لعنهم الله. نعم احسن الله تفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن - [00:05:13](#)

ولا وتدى بهداه واما بعد. فاذا ليس كل من اجرى الله على يده خارقا يكون وليا من اولياء الله حتى نقيس حاله وموافقته لدين الله وشريعته. فان وافقها فهي كرامة واما ان خالفها فهي من مخاليق الشياطين. قاعدة - [00:05:33](#)

منهج اهل السنة طلب الاستقامة لا طلب الكرامة. من منهج اهل السنة مبني على طلب الاستقامة لا طلب الكرامة منهج؟ اهل السنة والجماعة مبني على طلب الاستقامة الله عز وجل خلقنا لنطلب الاستقامة على منهج الله. وليس مما تعبدنا به ان نطلب ان نطلب الكرامات. وهذا خلاف - [00:05:53](#)

الصوفية الذين يحرصون على طلب الكرامات. فتجدهم يعيشون في البراري طلبا للكرامة ويعاشرون الافاعي. والوحوش الحيوانات المفترسة طلبا للافاعي طافا طلبا للكرامة نسأل الله ان تلدهم الافاعي وتريحنا منهم ومن شرهم ان لم يرد الله هدايتهم - [00:06:23](#)

الواحد منهم مثلا يدخل النار في جسده وربما يضرب نفسه بالسياط والحديد يضطجع على المسامير ويدخل السكاكين في جوفه طلبا للكرامة. طلبا للكرامة. فطلب الكرامة ليس من منهج اهل السنة - [00:06:43](#)

والجماعة وانما طلب الاستقامة على منهج الله عز وجل. فنحن انما خلقنا لنطلب الاستقامة لا لنحرص على الكرامة. اذا فتأتيك الكرامة تأتي الكرامة للولي فجأة من غير طلب ولا سبق انذار. ما تدري الا فاجأتك الكرامة. واعظم كرامة الله ان يختارك - [00:07:03](#)

مسلمًا. واعظم كرامة الله ان يزيدك على كرامة الاسلام ان يجعلك من اهل السنة. واعظم من كرامة اهل السنة ان يجعلك من علماء اهل السنة كم كرامة؟ واعظم من ذلك ان يرزقك طلابا من اهل السنة. واعظم من ذلك ان - [00:07:23](#)

يجعلك من اهل الجنة. وان يحسن لك الخاتمة. فنحن نتقلب في الكرامات لا تقعدون تقولوا لنا حنا ما بعد اجرى الله على ايدينا كرامات اعظم كرامة ان يثبتك في هذا الزمان الذي تنوعت فيه الفتن. وصار المتساقطون في بحارها - [00:07:43](#)

والغارقون في ظلماتها كثير وان تصبح وتمسي وانت على خير وعلى دين وعلى سلامة هذي مي بكرامة ذي كرامة عظيمة فاذا كل منا يغفل في الكرامة. لكن مشكلتنا ننظر الى كرامات غيرنا. ننظر الى كرامات الشيخ خليفة يقول كذا - [00:08:03](#)

ننظر الى كرامات غيرنا. فاهتم يا جماعة؟ هذه القواعد لابد من اخذها بعين الاعتبار. نعم - [00:08:23](#)